mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة الأنفال{ }51{ }633{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها النبي حسبك الله حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا ايها النبي يحرض المؤمنين حرض المؤمنين على مئتين وان يكن منكم مائة يضربون الفا - 00:00:00

من الذين كفروا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا وان يكن منكم الفين والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يتخن في الارض يريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة - 00:01:06

والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب حلالا طيبا واتقوا ان الله غفور رحيم الحمد لله الذي انزل لنا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:02:26

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والعلاء الجسيم والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لمتن لما امتن على نبيه - 00:03:19

في قوله تعالى والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما ابلفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم هذه نعم جسيمة والاء عظيمة وبين قدرته ثم طمأنه وثبته - 00:03:41

وقواه بقوله يا ايها النبي حسبك الله يا حرف نداء عيد اي وصلة للنداء الذي النبي الصحيح انه هو والرسول تعبير لشيء واحد وبالاخص في القرآن وان كان هناك مولان اخران ان النبي - 00:04:08

هو من اوحي اليه ولم يؤمر بالتبليغ والرسول من اوحي اليه وامر بالتبليغ وهذا الدرج وهذا مرجوح الثاني ان النبي هو الذي ارسل برسالة متقدمة عليه والرسول هو الذي ارسل برسالة مستقلة - 00:04:35

والذي يظهر من النصوص ان النبي والرسول تعبير لشيء واحد ولكن يراعى في النبي الاخبار وفي الرسول ارسال وبالاخص في القرآن يا ايها النبي جاهد الكفار يا ايها النبي يحرض المؤمنين يا ايها النبي قل لمن في ايديكم - 00:04:57

يا ايها الرسول لا يحزنك يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك فهو تعبير لشيء واحد لكن احيانا ينظر فيه لابلاغه واحيانا ينظر فيه لاخباره لابلاغه للاخرين ولاخباره. اذا هو تعبير لشيء واحد - 00:05:17

وان قال بعض العلماء بخلاف هذا حسبك حسب كافي حاسبي الله المعبود بحق خالق السماوات والارض اذا يا ايها النبي يكفيك الله من هنا للعلماء فيها قولان ولاجل القولين اختلفت - 00:05:37

فمن العلماء من قال حسبك الله ومن في محل رفع يكفيك الله ويكفيك من اتبعك من المؤمنين وهذا وان كان معنى الصحيح فهو في الاية مرجوح اذا القول الثاني ان يكفيك الله - 00:06:06

ويكفيك من اتبعك من المؤمنين فمن في محل نصب يعني عطف على محل حسبوك كأن في محبة هذا الذي اختاره المحققون ونصره الوالد في الاضواء وفي العذاب النميم اذا هذا هو الذي يترجح يا ايها النبي حسبك الله - 00:06:35

وحسب من اتبعك من المؤمنين. تكون من في محل نصب. ويجوز ان تكون من في محل نصب يكفيك الله ومن اتبعك من المؤمنين كذلك يكفيهم الله حالهم كذلك اذا يمكن ما نجي محل ينصب محل رفع محل جر - 00:07:12

والذي يختار ان الله تعالى يكفي النبي صلى الله عليه وسلم ويكفي المؤمنين ويكفي من كل شيء. لانه القادر العليم امره اذا اراد شيئا

ان يقول له كن فيكون. اذا - 00:07:39
حسبي الله الذين قالوا لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل اذا حسبك الله هذا هو الراجح يكفيك الله ويكفي الله من اتبعك من المؤمنين - 00:08:03
فاذا اذا لا تخافوا من عدو ولا من تكتل ولا من اي شيء وانما الخوف ان تأتيكم الامور من قبل انفسكم كما قال جل وعلا قل هو من عندي انفسكم - 00:08:26
اذا اي مشكلة تأتي للمسلمين فهي منهم اذا اذا اذا مشوا على ما رصد ما لهم فالله يكفيهم وينصرهم ويعزهم ويذل اعدائهم ويهزمهم ويكبتهم لانه قادر وعليم ولا تخفى عليه خافية ولا يخلف الميعاد. وامره اذا اراد شيئا - 00:08:45
ان يقول له كن فيكون طيب من هذه صفاته؟ لم لا تنتهي الاوامر؟ وتجتنب نواهي ويعاش على ما رسم من هذه عومته؟ من هذه جبروته؟ من هذه صفاته ايصلح للخلق ان يتركوا اوامره ويقدموا على نواهيه - 00:09:12
اذا المشكلة الحقيقية اننا لم نرتسم الطريق المطلوب منا فان اردنا ان نكون ذي المكانة اللائق بنا نرتسم الطرق المرسومة لنا هذا لابد ان يعلم ولابد ان يتعاون على تنفيذه - 00:09:36
وتعاونوا على البر والتقوى. تعاونوا على البر والتقوى اذا يا نبيي يا ايها النبي حسبك الله يكفيك الله ويكفي من اتبعك من المؤمنين اذا ما الذي نريد؟ الله يكفينا ويكفي جميع من معنا من المسلمين - 00:10:01
الله يهزم اعداءنا الله يغلبهم. الله يدمرهم لكن اذا مشيناهم اعمالا مع موسم لنا امرنا بماذا امرنا بالتعاون امرنا بالاعداد امرنا بالثبات امرنا بذكر الله امرنا بالالتجاء الى الله نهينا عن الاختلاف - 00:10:23
نهينا عن البقر نهينا عن جميع المعاصي فاذا امتثلنا الاوامر واجتنبنا النواهي ربنا قادر وكريم سينصرنا والحقيقة ان الايات مليئة بهذه المعاني ثم قال يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال - 00:10:55
اذا اولا حسبك الله يكفيك الله ويكفي من اتبعك من المؤمنين ولكن لابد من الاسباب لان الكون لما خلقه الله خلقه بقانون الاسباب اعمل تنتج تخسر هكذا ولذلك لما قال الصحابة - 00:11:26
بعد نزول اية الحديد ففيما العمل؟ قال ما لا قال ماذا رسولنا لما نزلت ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:11:52
ان ذلك على الله يسير. وبين العلة. قال حتى يعيش المسلم متوازي لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا لا تأسوا يجعلك لا تستطيع ان ان تستفيد ولا تفرح فرح يجعلك لا تستفيد. اما الاسى - 00:12:08
والفرح هذا ما يمكن واحد يدفعه لكن يجعله متوازن قالوا وقال جفت الاقلام وطويت قالوا ففيما العمل ماذا قال لهم قال لهم ماذا اعملوا اعملوا اعملوا اعملوا صلوا صوموا زكوا - 00:12:29
بروا بوالديكم اكرموا الايتام. اصلحوا ذات البين مارسوا العمل اعملوا الجنة لها ثمن العز له ثمن. الفضيلة لها ثمن. القوة لها ثمن عليها ثمن ما في شي اللي له ثمن - 00:12:54
اعملوا اذا ما يمكن واحد يكون في مكانة من غير ما يشتغل. ما يمكن ما يمكن يكون عالم من لم يجد الطلب ما لم يكن يكون تقي من لم يكابد الطاعات - 00:13:15
ويكابد موارد العلم ويستعملها في شكر الله اذا الذي يريد شيء يشتغل له والجنة لها ثمن الجنة لها ثمن. لانها جميلة وغالية وفيها ما تشتهيه الانفس. وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون - 00:13:34
واللي ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة فجعلناهن الى اخره اذا هذا له ثمن كل شيء له ثمن والنار اعاذنا الله واياكم نالها ثمن ثمنها ما هو؟ - 00:13:55
من هناك في الملذات ذي المعاصي عدم الصلاة عدم الصوم لا مبالاة بالوالدين ولا بالحقوق تأكل ما يحلو لك تشرب ما يحلو لك تنظر ما يحلو لك تنام لا تصدق باي شيء - 00:14:19

خلاص اشتريت جهنم بماذا بعملك اذا كل شيء له ثمن اذا هنا يقول يا ايها النبي يكفيك الله ويكفي من اتبعك من المؤمنين بس انتم سيروا على الطرق المرسومة لكم - 00:14:35

اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم ولينصرن الله من ينصره؟ العبد اذا نصر ربه لازم ينصره. لانه قادر وكريم ولا تخفى عليه خافية لكن الله يعلم الصادق من الكاذب ثم قال يا ايها النبي حرض - 00:14:59

التحريض والحد والإلزام والتأكيد حرض المؤمنين يعني حثهم صبرهم وهيئهم في قتال الكفار حرض المؤمنين على ماذا على القتال حرض المؤمنين الجنة لها ثمن ولا يجوز ان يبقى الكفار لهم العلو في الارض هذا لا يبيعه الاسلام - 00:15:24

المسلمون هم الاعلون. وانتم الاعلون والله معكم الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. وان جندنا لهم الغالبون اذا ساروا فيما رسم لهم ان تنصروا الله ينصركم ولينصرن الله اذا لابد نعلم ان واقع المسلمين فيه الخلل - 00:15:58

اذا يا ايها النبي حرض التحريض التحميس والتحفيز والتأكيد المؤمنين على القتال على مقاتلة الاعداء اكد عليهم ضرورة هذا الامر وقلنا ان المسلمين يقاتل الكفار في شيء واحد وهو ما هو - 00:16:28

ان يكون العلو لماذا للاسلام. الاسلام لابد يعلو الذين يقولون ان الاسلام يرغم الناس على الدخول فيه. هذا كذب لا اكراه في الدين والذي يقول ان الاسلام لصد الهجوم هذا كذب - 00:17:05

الاسلام جاء ليبقى تبقى الادارات في العالم بيد من؟ بيد المسلمين كل دار على وجه الارض تسلم للمسلمين من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة ذلك ولذلك قال حتى يعطوا الجزية - 00:17:23

ايش عن يد مواتية وهم صاغرون اي قابلون منقادون يعني مذعنون بشروط الاسلام ولما يملي عليهم اهل الاسلام وهذا اقرار لهم على الكفر اذا اذعنوه اذا ما يقول لارغام الناس غير صحيح - 00:17:44

وما يقول لصد الهجوم غير صحيح. وانما تبقى الادارات في العالم بيد المسلمين من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة الاذعان اذا لابد للادارات في العالم ان يتسلمها المسلمون واذا تسلم المسلمون الادارات - 00:18:06

بعد قليل الناس يدخلون في دين الله لانهم سيرون الرفق والصدق والنزاهة اقول للمسلمين ما اقول من يقول انا مسلم في فرق بين من يقول واحد مسلم وواحد يقول انا مسلم - 00:18:27

المسلم الذي يتمثل الاسلام ينظر نمرة المسلم ويمشي مشية المسلم ويبيع بيع المسلم ويسافر سفر المسلم ويلبس لبس المسلم ويأكل اكل المسلم المسلم بكامله واذا كانت الادارات بيد المسلمين وخالط غير المسلمين الاسلام ورأوا جمال الدين يدخلون في الاسلام - 00:18:44

سيجدون الرفق يجدون النزاهة سيجدون الايثار سيجدون العدالة سيجدون الحفاظ على اموالهم واعراضهم وممتلكاتهم العاقل يقول ما الذي نريد بغير هذا؟ فيدخل الناس في الاسلام لذلك نحن الان اهم شيء نتعاون عليه - 00:19:11

هو ان نتمثل الدين الدين ما هو كلام الدين ما هو ادعاء الدين ربقة في عروق المسلم الدين يحرم عليك ان تنظر الى الحرام. قل للمؤمنين الدين يحرم عليك ان تنطق بالحرام. ولا تقف ما ليس لك به - 00:19:34

ولا يغتب بعضكم بعضا الدين يحرم عليك ان تفكر في الحرام يحرم عليك ان تمشي برجليك الى الحرام او ان تلمس بيدك حرام. او ان تجعل في بطنك حرام الدين اوامر ونواهي وممارسة ما هو كلام - 00:19:53

فاذا مارس المسلم الدين اصبح كل من حوله يتأثر اصبحت حياته تدر ليل ونهار على الامة بان نغض للبصر هذه محاضرة اذا غض بصره كأنه يقول للناس ايها الناس لا تنظروا الى الحرام - 00:20:14

فان الله اعطاكم الابصار لتنتفعوا بها في الخير. وتشكروا الله قل للمؤمنين يغضوا واذا سكت عن الحرام فكأنه يقول للناس يا ناس امسكوا السنتكم فان اكثر ما يوبق الناس هذا - 00:20:34

فالعمل اقوى من من القول لذلك الصحابة نشروا الدين بالسلوك كان الواحد منهم اذا القى المحاضرة تكون ربع ساعة قليل محاضرات الصحابة. كلامهم قليل ولكن عملهم الواحد يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. ونبينا صلى الله عليه وسلم يسمع له ازيز كازيز المرجان -

00:20:51
خوفه من الله يصلون ويبكون ويخافون فلذلك نشروا الدين في مدة وجيزة اذا هذا الدين الله يقول حرض المؤمنين على القتال مقاتلة الاعداء وبعدين قال ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تعلمون - 00:21:23
فانهم ايش يعلمونك ما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون من المحزن الحقيقة المؤسف نرجو الله تعالى ان يحفظ المسلمين وان يبصرهم بمصالحهم الكفار يبذلون اموالهم وانفسهم لشهوة السبق الدنيوي - 00:21:54
يريدون ماذا يريدون ان تكون لهم الرفعة والعلو يبذلون اموالهم وانفسهم لما لا للعلو والمسلمون اموالهم واعراضهم والمسلمون اموالهم واعراضهم وانفسهم ودينه مهدد بالخطر ولا يضحى الاموال والانفس والاعراض والدين - 00:22:21
مهدد هذا عند المسلمين بالخطر ولا يضحون والكفار يبذلون انفسهم واموالهم لشهوة السبق الدنيوي اذن انظر الى المسلمين والى الكفار كيف هؤلاء وكيف هؤلاء ضعفوا هؤلاء كأنهم ما يأمر به القرآن يعملوا - 00:23:00
اعدوا اشتروا العقول اهتموا بالابداع اهتموا بالدراسات اهتموا تطبيق الواحد اذا درس يطبق الفصل اللي بعده المسلم يدرس من الابتدائي للدكتوراه يمكن ما طبق اصلا فاذا مارس العمل فاذا هو ما عنده خبرة. ما طبق - 00:23:28
يرون ان الغش يفسد دنياهم ان الكذب يفسد عليهم دنياهم يرون ان الاهتمام باليتيم والضعيف هذا يقوي دنياهم. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. تتبعوا ظاهر الحياة الدنيا فاصبحوا يجربوا. فوجدوا ان مساعدة الناس تقويهم - 00:23:57
يساعد الناس وجدوا ان الظلم يقودهم تركوا الظلم وجدوا ان الغش يبور البضاعة فلا يغشون وجدوا ان الربح بشراء العقول فيشتروا العقول المسلمون يزهدون في العقول ويزهدون في العلم ويزهدون في الاستشارة ويزهدون في - 00:24:21
ولذلك عالم كبير غثاء ايش اذا لابد لنا ان نهتم بمصالحنا اهتم بمؤسساتنا. نهتم بالعقول نهتم بالعلم لا ما في شيء يقوي الامم مثل العقول اذا يقول حرض حث المؤمنين على القتال - 00:24:46
على مقاتلة الاعداء ومناجستهم في الميادين بعدين قال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مائتين ثم اكد وان يكن منكم يغلب الفم من الذين كفروا ثم بين العلة قال ذلك بانهم - 00:25:10
قوم لا يفقهون لا يفقهون جمال هذا الدين لا يفقهون ما عند الله للمتقين في الجنة لا يفقهون ما اعد الله لاوليائه مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر بقلب بشر - 00:25:39
لا يفقهون ما اعد الله للظالمين والمجرمين من الجحيم ومن السعير. لا يفقهون ولذلك هم لا يفقهون فلا عندهم صبر ولا جلد على الاقدام ولا عندهم ايضا آآ يعني اه يعني - 00:26:02
خوف من الله فلا يتركون لذاتهم ما عندهم فقه. اذا هم ضعاف يقاتلون على غير مبدأ وعلى غير فائدة ثم قال الان خفف الله عنكم بعد نزول الاية اذا هل هذا بعدها مباشرة - 00:26:22
او بعد او غير المهم ان هذه الاية على اصح الاقوال منسوخة في قوله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف هو كان يعلم لكن ظهر ضعف المسلمين فان يكن منكم مائة صابرة - 00:26:48
يغلب مئتين. قال العلماء اذا كان يعني الواحد من المسلمين يقابله اثنين لا يجوز له الفرار عنه اما اذا كان الواحد يقابله العشر او العشرين هذا نسخ فقد لا لا يقابله اذا كان واحد له عشرة - 00:27:12
قوله عشرين او ثلاثين لا الا اذا كان عدد جيش المسلمين اثني عشر الفا فقالوا اثنعشر الف لا تغلب اذا وصل المسلمون الى اثنى عشر الف ما يغلبون ابدا اذا استقاموا ومشوا على الطريقة - 00:27:35
التي رسمها الله لهم وقيل اباح الله للمسلم اذا جاءه اكثر من اثنين ان يتحيد عنهم ان لا يناجزهم الا اذا وحصل الالتحام لا يجوز للمسلم ان يفر اذا وقع القتال بين الاسلام بين المسلمين والكفار - 00:27:58
فلا يجوز للمسلم ان يفل يحرم الا اذا كان متحيزا لقتال كر وفر او متحيزا الى فئة اخرى ليأتي بها ليتقوى بها. اما الفرار والهرب بعد الزحف هذا من القبائل - 00:28:22

تولي يوم الزحف لا يجوز سواء كانوا كثير او قليل الا متحيزا لقتال او متحرفا هذا الذي يجوز كما تقدم اذا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا لما خفف عنهم - 00:28:39

ضعفوا وقيل ضعفوا وكان التخفيف لاجل الضعف ثم قال في نهاية المقطع والله مع الصابرين للنصر والتأييد والتبكي ان تكون وان يكن قرعات بالحضور او الغيبة والله جل وعلا مع الصابرين بالنصر والتأييد والتمكين - 00:29:03

ثم عاتب المسلمين على اخذهم الفداء فقال ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض يريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:29:36

انتصر في بدر جمع الاسارى او الاسارى وقال لهم ما رأيكم وقال ابو بكر يا نبي الله عشيرتك وقومك ونحن نحتاج الى الفداء لعل الله ان يخرج من اصلابهم ما يعبد الله او يؤمنوا - 00:30:01

نأخذ منهم الفداء ونترك ونتركهم يمكن يؤمنوا قال له يا عمر قال انا لا ارى رأي ابي بكر قال ما الذي ترى؟ قال هذه اول معركة للمسلمين ومكن الله من صناديق قريش - 00:30:23

الذين فعلوا في الدعوة وفي الدعاة وفي الاسلام. ارى ان تمكن كل قريب من قريبه ويذبحه فتعطيلي علي عقيل يذبحه وتعطيني انا فلان من جماعتي وتعطيني فلان فلان وتذبحها هؤلاء - 00:30:44

كأن النبي صلى الله قال من رواح هلأ انا ارى ان تأخذ واد مليء بالحطب وتولعه وترميهم في هذا الحطب النبي صلى الله عليه وسلم دخل عنهم وقالوا يقبل قول ابي بكر - 00:31:01

قالوا قول عمر قول ابي رواحة عبدالله بن ابي رواحة رضي الله عن الجميع وبعدين كان يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني يا رحيم بالمؤمنين وبالخلق فقال ان من عباد الله - 00:31:16

من يجعله الله يجعله الله مثل نوح انت يا عمر ان يقال ربي لا لا ترى على الارض من الكافرين ديارا ومثل موسى حتى قال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم - 00:31:36

فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم ومن عباد الله من يلين الله قلبه كما قال ابراهيم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم كما قال عيسى وكما قال ابراهيم في الاية الاخرى - 00:31:55

الاية ابراهيم من يذكر المهم اية يعني تدعو على الرفق هذا ابو بكر في هذه المسألة ثم انه اخذ منهم الفداء كان عمر لما قال هذا قال له العباس لا تقطع الرحم - 00:32:13

لما كان من الغد جاء عمر فوجد النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر يبكيان وقال لهم اذكروا لي ان جاءني البكاء بكيت وان لم يأتني تباكيت وقال لقد عرض علي عذابكم - 00:32:36

اقرب من هذه الشجرة ثم نزلت الاية ما كان للنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن يوقع يعني يكثر القتلى والضرب في الاعداء يريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة ولذلك هذا الكلام منصب على الذين اشاروا للنبي صلى الله عليه وسلم بهذا - 00:32:53

والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم عزيز غالب يضع الامور في مواضعها ثم هنا وقفة كبيرة مع اجتهاد الرسل هل الرسل يجتهدون او لا يجتهدون من العلماء من قال لا يجتهد الرسل وما ينطق عن الهوى - 00:33:17

ان هو الا وحي يوحى ومنهم من قال قد تعبت تتعبد الرسل بالاجتهاد لكنها لا تقر على المرجوح. وهذا اقوى ولذلك هنا رأى ان اخذ الفداء انه انفع للمسلمين وهؤلاء اذا لم يدخلوا في الاسلام الاسلام غالب - 00:33:38

الان يتقوى بالفداء وهؤلاء ان دخلوا في الاسلام نعم ما هي وان لم يدخلوا في الاسلام بكرة يغلبون لان العاقبة للمتقين وللدين اما عمر وكان القرآن مع رأيه ولذلك يقول وافقت ربي في ثلاث - 00:34:02

حجم نسائه وفي المقام وفي هذه وفي نعم في البخاري. اذا لولا كتاب من الله سبق كتاب هذا الكلام طويل والطبري قال كل الاقوال صحيحة في تحليل الغرائب قيل في ان اهل بدر - 00:34:22

تجاوز القنطرة وقيل في انه لا يعذب قوما حتى يبين لهم ما يتقون. وان هذا اجتهاد وكل الاقوال صحيحة اي لولا كتاب من الله سبق

في انها لا يحل لكم او في ان الغنائم حلال لكم او في ان اهل بدر تجاوزوا القنطرة - 00:34:44
يعذبون ويغفر لهم كما قال وما يدريك لعل الله اطلع على ابي بدر فقال اعملوا فقد غفرت لكم او في انه لا يعذب قوما حتى يبين لهم ما يتقون. وهؤلاء لم يبين لهم - 00:35:06
والاقوال كلها صحيحة كما يقول الطبري لمسكم لنا لكم فيما اخذتم من الغنائم عذاب عظيم لان الاولى كان القتل. ثم قال فكلوا فلعلة الكتاب السابق وانه اباح لكم الغنائم كلوا. مما غنمتم حلالا طيبا - 00:35:19
حلالا مباحا طيبا سائغا مفيدا يعني مفيد الطيب يعني مفيد لكم ونافع واتقوا الله ان الله غفور بذنوب عباده رحيم بهم جوانب من السرى ونرجو الله جل وعلا يجعلنا واياكم من المتقين - 00:35:43
وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا بالتي فيها معاشنا - 00:36:14
واصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحت لنا من كل شر سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:36:33
هذا السؤال يتكرر كثير ما حكم قطع الصفوف المصلين علما بان الزوار غير عرب لا يمنعون احدا من امامه هذا فيه اختلاف في الحرمين وجزاك الله اما مكة فنعم اما المدينة فلا - 00:36:52
مكة يعني المرور فيها اخف لان الناس تطوف وتسعى المرور في مكة اخف والاولى ان المسلم لا يمر بين يدي المصلي الاولى لان يقف احدكم اربعين خير له من ان يمر بين يدي المصلي. قال له اربعين يوما قال ابيت - 00:37:16
قال اربعين شهرا قال ابيت اربعين سنة قال له ابيت ان يقف اربعين ما ادري هل في السنن مبين هذا فالمسلم اذا صلى وجاء للصلاة اذا لم يكن هناك ضرورة يجلس عشر دقايق ربع ساعة - 00:37:44
حتى لا يأثم او يأثم اخوانه لان الذين يمرون في الطرق يصلون في الطرقات هم اثمون بانه صلى في طريق الناس فهو يجعل الناس يمرون فالاثم عليه اما الذي يمر بين يدي المصلي وله طريق فهو عاثم - 00:38:04
اذا الذي يصلي في طريق الناس اثم لا تصلي في طريق الناس يا اخي. هذي ممر لا تصلي في طريق الناس تضطر تحبسهم او تجعلهم يمرون فلذلك ينبغي لنا ان نتنبه اولا الواحد يرفق باخوانه اذا اراد ان يصلي يذهب لمحل ويجعل امامه ساترا - 00:38:24
لا يذهب لطرق الناس ويصلي فيه والذي يعني يسلم ويقطع الصفوف. هذه مشكلة الذي يريد ان ينصرف يحاول يصلي في طرف الصفوف. حتى يسلم وبعدين فليقاتله فليدفعه فان امتنع فليقاتله انما هو شيطان. هذا في الحديث الصحيح - 00:38:48
يدفع انه ينقص الاجر لكن ينبغي للمسلم ان يرفق يكون بيننا تعاون. الذي عنده شغل ومستعجل اذا قامت الصلاة يذهب الى طرف الصف ويصلي وينصرف اما الواحد يروح الى داخل الحرم. ويسلم الامام ويروح يقطع الصفوف يا اخي. اصبر - 00:39:15
انت جئت هنا تريد الاجر ليش تستعجل خمسة دقايق عشرة دقائق بالكثير؟ اصبر حتى تجد فرجة وتمشي وقال ان يقف اربعين ما قال الا اذا كان في الحرم ما استثني - 00:39:38
ويقول نود ان تعطي رسالة لاهل الابتلاء ما لهم من اجر اذا هم صبروا مع ذكر نماذج على كل حال المسلم يبتلى برفع درجته ويبتلى لذهاب السيئات عنه ولذلك الذين يبتلون يوم القيامة يتمنى الذين لم ينال منهم ان يكون نيلة منهم لما لما يرونهم من الكرامة - 00:39:57
اشدكم بلاء النبيون الامثل فالامثل نرجو الله السلامة والعافية نعم ولذا الواحد يسأل الله العافية ولكن اذا اصابه شيء يصبر ويعلم ان الله تعالى قد يريد له الخير بهذا روي عن الرسول انه غضب عندما في حد من حدود الله - 00:40:24
وقال والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وقد اذن لعبدالله ابن السلول بعد معركتي بني قراوة بعدد من اليهود هذا ليس حد هذه امور يمن عليهم. ولذلك قال اما من بعد - 00:40:46

واما فداء اما واحد سرق او واحد هذا ما هذا ما يمكن يشفع في الحدود واحد سرق الله قال السارق والسارقة تقطع ايديهما اما يوم قال يعني للامام اذا جاء الاسار - 00:41:07

ان يمن على من شاء وان يقتل من يشاء وان يطلب بالفداء فاما من بعد واما فداء ولذلك قتيلة بنت النضر ابن الحارث لما قالت شعرها ورد في السيرة انه قال لو جاءت لي قبل ان نقتله ما قتلته - 00:41:25

يا راكبا ان الاثير مظنة من صبح سادسة وانت موفق هل يسمعني النضر ان ناديته ام كيف يسمع ميتا لا ينطق ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشققوا - 00:41:43

صبرا يقاد الى المنية متعبا رثا مقيد. وهو عالم موثق ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتاوى هو المغير المحنق فقيل انه قال لو جاءني شعرها قبل ان نقتله ما قتلته - 00:41:59

وقال اجرنا من اجرت يا ام هاني لما اراد علي ان يوقع بزوجها. نعم اخوها هل يكون القتال في اخر الزمان للخيول والسيوف بدلا من هذه الاسلحة الحالية الله اعلم - 00:42:15

يمكن فيه يقول اذا سألني رجل كافر كيف تعرف ان هذا القرآن كلام الله كيف اجيبه للتاريخ ان العرب هم افصح الناس وابلغ الناس وافهم الناس للكلام وان هذا النبي الكريم جاءهم - 00:42:35

وقال لهم انا رسول ومعجزتي هذا الكلام الذي من جنس كلامكم وجاء بكلام وقال هذا كلام الله. وجاء بكلامه وقال هذا كلامي انا وهذا واجب عليكم اتباعه. وهذا واجب عليكم اتباعه وهذا معجز لا يمكن ان يؤتى بمثله. وهذا ليس بمعجز قد يؤتى بمثله - 00:43:15

واقع القرآن يجيب عن القرآن ولذلك قال لهم وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا فاتوا بسورة ففي وقت الكلمة هي التي تأخذ قلوبهم وهي التي تقنع واحسن الكلام كلامهم واجمل الكلام اسلوبهم - 00:43:41

وواصلوا في ذلك الى العلياء جاءهم كلام اجمل من كلامه ولذلك قالوا القرآن معجز كيف معجز؟ قالوا هو معجز لانه هو معجز كيف تقول كيف معجز؟ ولذلك قال الخطابي ان اركان الكلام ثلاثة - 00:44:07

لفظ ومعنى ورباط ناظم فاختار الله لكلامه اجمل الحروف في اجمل الكلمات في اجمل المعاني. في اجمل النظم. فجمع امورا لا يستطيعها البشر لان البشر عاجزون والله قادر على كل شيء. ولذلك قال فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم - 00:44:30

صديقي وقال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله لذلك كما يقول واحد اسلم فقلت له ما سبب اسلامك؟ قال لاني رأيت كلام القرآن كبير. انظروا في ملكوت السماوات والارض - 00:44:56

والسماء بنيناها بايد. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت. ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها. قال هذا كلام كبير هذا - 00:45:18

ما هو مثل كلام البشر فعرفت ان هذا هذا الدين صحيح بهذا الاسلوب الثاني قال ان اقربكم عند الله اتقاكم. قال علمت ان هذا خارج عن البشر. لان كل الناس يقولوا احنا احسن من غيرنا - 00:45:33

ولذا هو يحمل في طياته البقاء يحمل في طياته الاعجاز نادينا دين لا يقاوم ولكن المشكلة الكبيرة ان المسلمين مثل العيس الابل تحمل الماء وهي كالعيس في البيداء يقتله الظمأ - 00:45:53

والماء فوق ظهورها محمول نحن عندنا هذا الكتاب ولكننا فائدتنا منه ناقصة تحري بنا ان نبينه ونوضحه وندعو الناس اليه بعملنا وباخلاقنا وبسلوكنا قبل اقوالنا الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم - 00:46:14

ما معنى قوله؟ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك يعني اسرائيل لما رأوا هذا كان عندهم خوف فلما طال الزمن وتمادوا في المعاصي قست قلوبهم من بعد ذلك فهي في قسوتها كالحجارة - 00:46:37

او اشد قسوة او هنا انت بالخيار او بمعنى بل على الاقوال في ان ثم بين ان الحجارة تخاف وتسقط بخشيتها من الله. وان الانسان ظلوم كفور وقبيل الامانة ولم تقبلها الجبال والسماوات. انا - 00:47:04

الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشرقن منها وحملها الانسان وهي التكاليف تبين خطورة الانسان. هذا يقول انه كان صائم ثم يعني جاءه ارق وعنده اعمال هو انه افطر لا يضر الانسان اذا كان مريض او يشق عليه الصوم يفطر فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:47:21

فاذا كان عنده مرض يجوز ان يفطر هو هنا يقول الحديث الوارد في صحيح مسلم رحمه الله تعالى انه سوف يخرج جيش من المدينة على الخيول ويقاتل بالسيوف على ان - 00:47:48

اخر الزمان يكون من حفظ حجة على من لم يحفظ انا اللي اعرف ان الدجال يأتي على طائرة لانه في الاحاديث الصحيحة كريه استدبرته الريح ويأتي في زمن فيه الاتصالات - 00:48:06

لان الناس يكون بها علم عنده في وقت واحد وفي حديث ضعيف انه يأتي على بغلة من الحديد وهذي عربة او سيارة وفي الاثار ان بين اذن حماره وحماره اربعين ذراعا. والحمار في اللغة المركوب - 00:48:21

هذا قد يكون اجنحة الطائرة وفيه اشياء تدل على هذا وكون هذا يقع ولا يقع الله اعلم ومن حفر حجة على من لم يحفظ نكتفي. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:48:40